

¹ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِدْيَانَ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى وَرَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ.² وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسَطِ عَلْيَيقَةٍ، فَانْظَرَ وَإِذَا الْعَلْيِيقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلْيِيقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ.³ فَقَالَ مُوسَى، أَمِيلُ الْآنَ لَأَنْتَظِرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلْيِيقَةُ؟⁴ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ، تَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسَطِ الْعَلْيِيقَةِ وَقَالَ، مُوسَى مُوسَى. فَقَالَ، هُنَذَا.⁵ فَقَالَ، لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.⁶ ثُمَّ قَالَ، أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ،⁸ فَتَنَزَّلْتُ لَأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.⁹ وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضَّيْقَ الَّذِي يُضَاقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ،¹⁰ فَالْآنَ هَلُمَّ فَأُرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَتُخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.¹¹ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أَخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟¹² فَقَالَ، إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أُرْسِلْتُكَ، حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ، إِلَهُ آبَائِكُمْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي، مَا اسْمُهُ. فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟¹⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى، أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ. وَقَالَ، هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَهْيَهُ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.¹⁵ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى، هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، يَهُوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.¹⁶ اذْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا، إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صَنَعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ.¹⁷ فَقُلْتُ أُصْعِدْكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.¹⁸ فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشَيْوُخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ، الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّقَانَا، فَالْآنَ نَمْضِي سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا.¹⁹ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ،²⁰ فَأَمُدَّ يَدِي وَأَضْرَبْتُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ.²¹ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ.²² بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةٍ بَيْتَهَا أَمْتِيعَةً فِضَّةً وَأَمْتِيعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.